نشرة أخبار سوريا- الطيران الروسي يستهدف الجيش الحر في البادية بغاز الكلور السام، ويرتكب مجزرة مروعة بحق عشرات المدنيين بريف دير الزور - (10-9-2017)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 10 سبتمبر 2017 م

المشاهدات : 5123

عناصر المادة

بيانات الثورة:

جرائم نظام الأسد والاحتلال الروسي والتحالف الدولي:

الوضع الميداني والعسكري:

المعارضة السياسية:

الشأن الإنساني:

آراء المفكرين والصحف:

مجزرة مروعة للطيران الروسي بريف دير الزور تخلف عشرات الشهداء والجرحى، وقصف مدفعي وصاروخي يستهدف مدن وبلدات الغوطة الشرقية، فيما الائتلاف يطالب التحالف بحماية المدنيين والمقاتلين في البادية السورية، وبعد رفضه الانسحاب.. الطيران الروسي يستهدف الجيش الحر في البادية بغاز الكلور السام، وفي الشأن الإنساني: إنقاذ أكثر من 300 لاجئ سوري لدى وصولهم إلى قبرص، من جهته، اللواء سليم إدريس ينفي تسلمه مهام رئاسة الأركان.

بيانات الثورة:

الائتلاف يطالب التحالف بحماية المدنيين والمقاتلين في البادية السورية:

دعا الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية التحالف الدولي إلى توفير الحماية اللازمة للمدنيين والمقاتلين الذين

يقطنون المخيمات في البادية السورية.

وأشار الائتلاف في بيان له يوم أمس إلى أن هؤلاء يتعرضون لضغوطات وتهديدات متواصلة من أجل تهجيرهم من تلك المناطق، في الوقت الذي يصر المقاتلون هناك على التصدي لمقاتلي الحرس الثوري الإيراني وتنظيم الدولة وحماية أهالي المنطقة من إجرام نظام الأسد، حسب البيان.

كما أثنى الائتلاف على الجهود الأردنية في إيصال المساعدات الإنسانية إلى منطقة البادية السورية، لتوفير حياة كريمة للمدنيين هناك.

جرائم نظام الأسد والاحتلال الروسي والتحالف الدولي:

مجزرة مروعة للطيران الروسي بريف دير الزور تخلف عشرات الشهداء والجرحى:

ارتكب الطيران الحربي الروسي مجزرة مروعة اليوم الأحد بحق المدنيين من أهالي دير الزور في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة.

وقال ناشطون إن عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين بينهم أطفال ونساء قتلوا اليوم بقصف من الطيران الروسي استهدف زوارق تقل مدنيين في نهر الفرات.

وقالت وكالة "فرات بوست" إن عشرات الشهداء والجرحى سقطوا في مجزرة مؤلمة ارتكبها الطيران الحربي الروسي، حيث استهدف بلدة البوليل وعبارات تقل المدنيين في المعابر" وأضافت الوكالة أن القصف أسفر عن تدمير أكثر من 23 عبارة، فيما لم تذكر إحصائية دقيقة لعدد الضحايا.

قصف مدفعي وصاروخي يستهدف مدن وبلدات الغوطة الشرقية:

أسقط الثوار اليوم الأحد طائرة استطلاع كانت تحلق في سماء حي جوبر جنوب دمشق، بالتزامن مع قصف استهدف عدداً من مدن وبلدات الغوطة الشرقية. وقال فيلق الرحمن إنه أسقط طائرة استطلاع لقوات النظام في حي جوبر جنوب العاصمة دمشق.

وقالت وكالة مسار برس إن قوات الأسد استهدفت منطقة وادي عين ترما في الغوطة الشرقية بريف دمشق، بقذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ من نوع أرض – أرض، بالتزامن مع اشتباكات متقطعة بين كتائب الثوار وقوات الأسد على جبهات البلدة.

وأضافت أن تلك القوات استهدفت أيضاً مدن وبلدات جسرين وحمورية وعربين في الغوطة الشرقية بقذائف المدفعية، ما أوقع إصابات في صفوف المدنيين.

الوضع الميداني والعسكري:

بعد رفضه الانسحاب.. الطيران الروسي يستهدف الجيش الحر في البادية بغاز الكلور السام:

استهدف الطيران الروسي مناطق تمركز الجيش السوري الحر في البادية السورية بغاز الكلور المحرم دولياً، رداً على رفضهم الخروج من المنطقة لصالح قوات النظام.

وقال جيش أسود الشرقية في تغريدة له على موقع "تويتر" إن الطيران الروسي استهدف بغاز الكلور والفوسفور الأبيض مواقع جيش أسود الشرقية وقوات الشهيد أحمد العبدو في البادية السورية، مضيفاً أن القصف لم يسفر عن وقوع إصابات أو خسائر بشرية حتى اللحظة.

يأتي هذه القصف رداً على رفض الفصائل المرابطة هناك للخروج من المنطقة إلى الحدود الأردنية وإصرارها على قتال

تنظيم الدولة والمليشيات الإيرانية ونظام الأسد.

المعارضة السياسية:

حجاب يبدي دعمه للحكومة المؤقتة في تشكيل جيش وطني:

أبدى المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات د. رياض حجاب دعمه لجهود الحكومة السورية المؤقتة في إنشاء جيش وطني موحد يضم الفصائل العسكرية للثورة.

وقال حجاب في تغريدة له على حسابه الرسمي في "تويتر" إنه أجرى اتصالاً مع رئيس الحكومة السورية المؤقتة د. جواد أبو حطب أخبره فيه إنه يشد على أيديهم ويدعم جهودهم في مشروع إنشاء جيش وطني.

وأضاف حجاب في تغريدة أخرى: الواقعية تكمن في توحيد الجهود والالتفاف حول مطالب الثورة، وليس في محاولة استرضاء المزاج الدولي المتقلب.

اللواء سليم إدريس ينفي تسلمه مهام رئاسة الأركان:

نفى اللواء سليم إدريس الأنباء التي تداولتها بعض المواقع حول الاتفاق على تعيينه رئيساً للأركان في وزارة الدفاع المزمع عقدها من قبل الحكومة السورية المؤقتة.

وخلال اتصال أجراه مقربون مع اللواء إدريس أفاد بأنه لا يرغب بتولي أية مسؤولية، كما أعلن استقالته من جميع المناصب الموكلة إليه، معتبراً نفسه جندياً من جنود الثورة السورية.

يشار إلى أن مواقع إخبارية تناقلت أخباراً تفيد بتكليف اللواء محمد فارس بمهام وزارة الدفاع التي تعتزم الحكومة السورية المؤقتة تشكيلها، كما أفادت تلك الأنباء بتكليف اللواء سليم إدريس بمهام رئاسة الأركان العامة.

الشأن الإنساني:

إنقاذ أكثر من 300 لاجئ سوري لدى وصولهم إلى قبرص:

أعلنت السلطات القبرصية اليوم، أنها تمكنت من إنقاذ 305 لاجئين سوريين كانوا على متن زورقين وصلا إلى قبرص.

وقال ميكاليس إيوانو المتحدث باسم الشرطة القبرصية، في تصريحات له: "إنه تم رصد الزورقين وهما يبحران إلى شمال غربي البلاد"، مشيرا إلى أن المياه تسربت إلى أحد الزورقين، اللذين كانا يحملان 202 رجل و30 امرأة و73 طفلا.

وأضاف أن وحدات الشرطة تستجوب رجلا سوريا يعتقد أنه كان يقود أحد الزورقين، فيما تم اصطحاب اللاجئين إلى مركز استقبال غربي العاصمة نيقوسيا، عدا امرأة واحدة تم نقلها ورضيعتها إلى المستشفى.

آراء المفكرين والصحف:

التنافس الأمريكي الروسي في شرق سوريا

حسن أبو هنية

تحتدم المنافسة الأمريكية الروسية على تركة تنظيم الدولة في شرق سورية وخصوصا منطقة دير الزور، ففي الوقت الذي بدأت أمريكا بشن هجوم جوي ومدفعي عنيف على مدينة الرقة في 6 حزيران/ يونيو الماضي بالاعتماد بريا على قوات سوريا الديمقراطية بمكوناتها الأساسية الكردية، كانت روسيا تقوم بهجوم جوي وصاروخي أشد عنفا بالاعتماد بريا على قوات النظام السوري ومكوناته الأساسية من المليشيات الشيعية.

لا جدال أن تزامن الهجوم الأمريكي على الرقة مع الهجوم الروسي على دير الزور يكشف عن صفقة بين الطرفين كما أشار

ديفيد إيغناطيوس في صحيفة "واشنطن بوست" في 4 تموز/يوليو 2017 بالقول: ربما تكون واشنطن وموسكو قد قسّمتا بالفعل وادي الفرات: الرقة للولايات المتحدة ودير الزور لروسيا، وحسب فابريس بالونش من معهد واشنطن فإن الوضع العسكري الحالي يؤكّد وجود هذه الصفقة بين الولايات المتحدة وروسيا، وهي صفقة لا تعجب النظام السوري من دون شك، حيث هو يسعى لاستعادة السيطرة على الضفة الجنوبية لنهر الفرات و"سد الثورة"، والرقة، ما أن يتم تحرير المدينة من قبل "قوّات سوريا الديمقراطية" ومع ذلك، إذا أراد النظام إعادة فرض نفسه في محافظة دير الزور سيحتاج إلى الدعم الجوي الروسي، وسيتعيّن عليه بالتالي الرضوخ لإرادة موسكو، وفي خطوة تظهر استعداد روسيا الواضح لتكون شريكة جدية للولايات المتحدة في سوريا، لم يردّ الكرملين بقوة على إسقاط الأمريكيين لطائرة سورية هدّدت قوات سوريا الديمقراطية قرب الرقة في 18 حزيران/يونيو الماضي.

في هذا السياق، يبدو أن الصفقة الأمريكية الروسية تنطوي على خلافات تفصيلية عديدة حسب المعلق السياسي لصحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" فلاديمير موخين ذلك أن الخلافات بين دمشق والتحالف الدولي، الذي تقوده واشنطن، بدأت تشتد مع تقدم القوات الحكومية السورية على ثلاثة اتجاهات استراتيجية نحو دير الزور، المدينة التي تحيط بها حقول النفط، والتي أصبحت هدفا رئيسا لقوات الأسد وطائرات القوة الجوية الروسية في مناطق جنوبشرق سوريا، فقد سبق أن أعلنت "قوات سوريا الديمقراطية" التي يشكل الكرد عمودها الفقري، أن الهجوم سيُشن على دير الزور في وقت واحد مع عملية تحرير الرقة.

هكذا، فإن الكرد المدعومين من جانب الولايات المتحدة ينوون الاستيلاء على المناطق الغنية بالنفط والغاز، وبحسب ما أُعلن عنه، سوف تتقدم وحدات "قسد" من محافظة الحسكة، حيث سيكون هدفها الأول مدينة الميادين الواقعة على الضفة اليمنى لنهر الفرات، إلا أن هذه الخطة تتعارض: أولا، مع الاتفاق الروسي–الأمريكي غير المعلن، الذي ينص على قيام قوات التحالف و"قسد" بعمليات عسكرية في المناطق الواقعة شرق الفرات. وثانيا، إن تنفيذ هذه الخطط سيعوق تقدم القوات الحكومية، ما سيؤدي إلى مواجهات مع وحدات "قسد"، كما حصل عندما أرادت واشنطن بمساعدة الكرد إنشاء مواقع في منطقة مطار الطبقة لمهاجمة الضفة اليمنى للفرات، حين أسقطت طائرة أمريكية طائرة "سوخوي–22" سورية بحجة أنها كانت تهاجم مواقع "قسد"، وحينها تمت تسوية المشكلة بصفقة أمريكية روسية بدأت القوات الحكومية السورية المدعومة بطائرات القوة الجوية الروسية بالتقدم في الاتجاه الجنوبي _ الشرقي، بما في ذلك على امتداد الضفة الغربية للفرات. (عربي 21)

المصادر: